



وحدتنا مصدر قوتنا
تميز بن حمد

نشرة درب الساعي



العدد السادس عشر - 12 ديسمبر 2022

نشرة يومية تصدر عن اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني للدولة



العروض التراثية تجذب الزوار

أكد أحمد خالد الحميدي مسؤول فعالية الشقب في درب الساعي، على نجاح الفعالية في اجتذاب مختلف الفئات من الزوار من خلال البرامج المتنوعة الموجهة للزوار مثل عروض الخيل التراثية التي ينفذها طلاب أكاديمية الشقب وفعالية ركوب الخيل، مشيراً إلى استغلال منظمي الفعالية فرصة درب الساعي لتقديم خدماتها لفئات جديدة لا تشارك عادة في رياضات الخيل مثل الأطفال أقل من أربع سنوات.

وأوضح الحميدي، أن درب الساعي يمثل فرصة لتعليم أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع على الطرق القديمة لركوب الخيل، مضيفاً «الفئة التي ليس لها برامج في الشقب نحاول أن نغطيها في أيام الأعياد الوطنية، مثل الأطفال في عمر 2 و 4 سنوات، حيث استحدثنا لهم برامج في درب الساعي للتعرف على الخيل وتعلم ركوبها»، كما تستهدف الفعالية الشباب الأكبر سناً لتعلم الطريقة الصحيحة للركوب وإمساك الخيل بطريقة آمنة.



وأشار إلى تعاون القائمين على الفعالية مع اللجنة المنظمة لفعاليات اليوم الوطني لتوفير مكان ووقت ملائم لشباب من خارج الأكاديمية للقيام بعروض بالسيف والرمح على الخيل والتي تعد نشاطاً تراثياً تقليدياً، موضحاً أنها فرصة مميزة للعمل عن قرب وعلى أرض الواقع مما يعود على الشباب بفوائد عديدة. وتكمن أهمية فعالية الشقب فيما تشمله من أنشطة وفعاليات متنوعة تُرضي جميع الأذواق، مثل: عروض جمال الخيل وركوب الخيل والعربات، وكذلك العروض التراثية، وكذلك الفوائد العديدة لركوب الخيل للأطفال ومنها تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وتقوية شخصياتهم، وتعويدهم على تجربة الأشياء الجديدة والمفيدة، وهذا من شأنه أن ينفهم في مختلف نواحي حياتهم.

وتتيح فعالية الشقب للزوّار التعرف عن قرب على التراث القطري فيما يخص تربية الخيل العربية وترويضها واستخداماتها المتنوعة في الماضي، كما تهدف هذا العام إلى إشراك الفئة الأصغر سناً لركوب الخيل والتعرف على مميزات الخيل العربية.

من جانبه قال حمد جمال الهاجري، أحد المشاركين في عروض الخيل التراثية: إن مشاركته في الفعاليات الاستعراضية بالخيول العربية في درب الساعي بأمر صلال، تأتي من خلال شعوره بالمسؤولية للحفاظ على تراث الآباء والأجداد، حيث تعتبر الخيول العربية جزءاً لا يتجزأ من التراث القطري الأصيل. وأوضح الهاجري أنه يمتطي صهوة الخيل بالسرّج العربي وهو يرتدي الثوب التراثي، ويقوم مع أقرانه بأداء الاستعراضات التراثية بالخيول العربية في صورة جميلة تمثل أحد ملامح التراث وتعكس تاريخ ومجد دولة قطر.

بدورها قالت أم جاسم، إنها تشجع ابنائها على ركوب الخيل والتقاط الصور التذكارية لهم على ظهور الخيل، موضحة إن فعالية الشقب وغيرها من الفعاليات التراثية بدرب الساعي تربط الأطفال بتراث قطر الأصيل، فهم يتعرفون على تراث الأجداد وهويتنا الأصيلة.

من جانبه قال أحمد سليم، إن حضوره مع أبنائه ومشاركتهم في فعالية الشقب بدرب الساعي جاء لتعريفهم وتعليمهم ركوب الخيل لما لها من فوائد كثيرة، موضحاً أن ركوب الخيل يرقى بالنفس وينمي من قدرات الأطفال من خلال إعطائهم الثقة بالنفس، كما يساعدهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية.





صدي هتافات الفرحة تجوب درب الساعي بعد تأهل المغرب لنصف نهائي كأس العالم

فرحة عارمة شهدتها منطقة فعاليات درب الساعي مع إطلاق حكم مباراة البرتغال والمغرب صافرته معلناً فوز أسود الأطلس، والتأهل للدور نصف النهائي في إنجاز تاريخي للكرة العربية والأفريقية، حيث تأهل المغرب ليكون بذلك أول منتخب عربي وأفريقي يصل لنصف نهائي كأس العالم فيفا.

زوار درب الساعي كانوا يشاهدون المباراة عبر الشاشات العملاقة التي تتواجد في أرجاء الفعالية، واستمروا في تشجيعهم حتى الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء للمنتخب المغربي لكونه المنتخب الذي لا يزال يمثل العرب في مونديال فيفا قطر 2022. أطلقت الصيحات وحملت أعلام المغرب، وحيث الجماهير المنتخب والعرب، وكان مشاهدة اللقاء صورة جميلة عن التكاتف العرب والوحدة العربية والإسلامية.

أحمد، وهو مواطن قطري كان يتابع المباراة، قال إن الفوز لنا جميعاً كعرب، فنحن جميعاً أمة واحدة من المحيط للخليج. أما مزيونة وهي مشجعة موريتانية فقالت إن الفوز والتأهل يأتي تنمة لما أنجزه العرب من خلال استضافة المونديال لأول مرة على أرض عربية وإسلامية في قطر.

الموسيقى العالمية على المسرح الرئيسي بدرب الساعي



نظم مركز شؤون الموسيقى، التابع لوزارة الثقافة، أمسية جديدة من أمسيات «ثلاثية العود»، وذلك على المسرح الرئيسي في درب الساعي، ضمن فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022.

وقدمت الأمسية أعذب الألحان، وأرق النغمات، على أوتار العود، وذلك بأنامل مواهب شابة قطرية، وبمصاحبة عازفين من الأوركسترا. وتنوعت المعزوفات بين العزف المنفرد على العود، والآخر الجماعي، وذلك بصحبة الأوركسترا، فيما تزينت الأمسية بمعزوفات عربية وعالمية شهيرة، ما جعلها مزيجاً بين الموسيقى العربية والأخرى الغربية، الأمر الذي استحوذت على إثره على الذائقة الفنية للجمهور، والذي أبدى تفاعلاً كبيراً معها.

ولم يقف التفاعل مع الأمسية عند الجمهور فقط، بل تجاوزه إلى المزج اللافت بين عازفي العود، مع العزف الموسيقي للأوركسترا، حيث تم تقديم ست مقطوعات موسيقية، عكست هذا المزج بين الموسيقى العربية ومنها القطرية والخليجية، والأخرى الغربية، وتجلى هذا المزج في تقديم المقطوعة الموسيقية للعمل الوطني «يا قطر أنت الحياة»، وبين تقديم الموسوعة الخامسة لبيت هوفن، بجانب تقديم موسيقى لونجا للموسيقار الراحل رياض السنباطي، بالإضافة إلى تقديم عزف منفرد على العود، مع موسيقى الأوركسترا.

وفي هذا السياق، قدم العازف محمد الخزاعي أغنية «ليلة لو باقي ليلة» للفنان عبدالرب إدريس، بينما قدم عازف العود علي الخلوصي مقطوعة «باخ»، فيما قدم عازف العود عبدالعزيز صالح أغنية «يا مسافر وحدك» للموسيقار محمد عبدالوهاب. ويعرب الفنان عبدالعزيز صالح عن مدى سعادته بالمشاركة في فعاليات اليوم الوطني. واصفاً هذه المشاركة بأنها شرف كبير له، وأنها واجب على الجميع، لاسيما الفنانين، الذين يابون دائماً نداء الوطن لرفع اسمه في مختلف المحافل، بشغف وتحمس شديدين.

وعن فكرة «ثلاثية العود»، يحددها الفنان عبدالعزيز صالح في كونها تقوم على المزج بين الموسيقى العربية، والأخرى الغربية، ومن خلال هذا المزج تم تقديم ست مقطوعات، «وتعمدنا أن تتناسب الاختيارات جميع، ولذلك تم تقديم عمل وطني بعنوان «يا قطر أنت الحياة»، بالإضافة إلى تقديم عمل شرقي للموسيقار الراحل رياض السنباطي، فضلاً عن تقديم عمل غربي، خاص ب«بيتهوفن». ويعتبر تقديم سميفونية بيتهوفن الخامسة، بأنها من الأفكار الجديدة، بأن يتم تقديمها عبر الأعواد، «كما أدخلنا أبعاداً عربية بها، الأمر الذي قدم للعمل لونا جديداً، وتعد هذه المرة الثانية التي يتم تقديمه بها، بعدما تم تقديمه من قبل في مسرح قطر الوطني، مستهدفين أن يكون هناك برنامج أكبر لانجاز مقطوعات تصل مدتها إلى ما يزيد عن الساعة والنصف ساعة».

وعن دوره في أمسية «ثلاثية العود»، يقول الفنان عبدالعزيز صالح: إنه قدم أغنية «يامسافر وحدك» للفنان الراحل محمد عبدالوهاب. مؤكداً أن التركيز خلال العزف المنفرد تم وفق ثلاثة معايير، وذلك بتقديم أعمال خليجية وشرقية وغربية.

ومن جانبه، يؤكد الفنان علي الخلوصي حرصه على المشاركة في فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022 عبر أمسية «ثلاثية العود»، انطلاقاً من أهمية تواجد الفنان في مثل هذه الفعاليات، بتقديم الأعمال النوعية، حباً وانتماءً للوطن.

ويقول: إن فعالية «ثلاثية العود» تم التحضير لها منذ وقت طويل، وأنها عبارة عن مزيج من العمل العربي والغربي بمشاركة ثلاثة أعواد مع الأوركسترا. مؤكداً أنه قام بعزف منفرد على العود مع الأوركسترا، وذلك بتقديم مقطوعة موسيقية غربية لأول مرة يتم تقديمها بألة العود، وهي مقطوعة للموسيقار «يوهان سباستيان باخ».

ويلفت إلى أن الأمسية شهدت أيضاً تقديم مقطوعات أخرى، حملت عناوين: «يا قطر أنت الحياة» و«لونقا رياض السنباطي» و«السمفونية الخامسة» لبيتهوفن بمصاحبة الأوركسترا الغربية والإيقاعات العربية من توزيع المايسترو «جوفاني».

أما السيد عبدالله نمور، استاذ العود ومدرّب ثلاثي العود، فيقول: إنه قدم مع أوركسترا قطر ستة عروض موسيقية كاملة في فعاليات درب الساعي، وذلك خلال فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022. واصفاً فعاليات اليوم الوطني هذه السنة بأنها «من أجمل وأكبر الاحتفالات التي أقيمت في درب الساعي، حيث تقدم هذه الفعاليات صورة رائعة عن الثقافة القطرية والتراث المجتمعي القطري المميز، خاصة بوجود هذه العروض الموسيقية المهمة التي يشارك فيها هذه السنة «ثلاثي العود» ويقدمها مركز شؤون الموسيقى، والذي يثبت مرة أخرى أهمية دعم الثقافة الموسيقية وتشجيع الشباب القطري الموهوب لإيجاد فسحة يقدر أن يعبر فيها عن موهبته بشكل راق ولافت». ويبيدي سعادته بنجاح تنظيم مثل هذه الفعاليات. معرباً عن أمله في أن تتبعها فعاليات مماثلة، حيث يتعطش إليها مريدي الثقافة والفن والموسيقى بشكل خاص في قطر.

إقبال على المشاريع المنزلية في درب الساعي



إقبال جماهيري كبير وبشكل يومي من المواطنين والمقيمين والسياح على 13 مشروعاً من المشاريع الانتاجية الوطنية «من الوطن»، وتقوم بعرض منتجاتها وسط أجواء تجذب الجماهير.

وتقع محلات المشاريع الانتاجية «من الوطن» في سوق درب الساعي، الذي يعد نسخة مصغرة من سوق واقف ويقع على مدخل درب الساعي، وتعرض وتبيع المنتجات المتنوعة مثل المأكولات الشعبية والأطعمة بمذاق قطري، العطور، المقاهي، الهدايا، الحرف اليدوية مثل السدو والخوص والنقده وتطريز البشوت.

مساعد مدير إدارة شؤون الأسرة بوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة فاطمة النعيمي قالت إن المشاركة في فعاليات درب الساعي هذا العام تأتي في إطار إبراز هوية «من الوطن»، وهي الهوية الجديدة للمشاريع والصناعات بأياد قطرية، كما أنها تأتي بالتزامن مع استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم والحضور الجماهيري الكبير المرافق للبطولة.

من جانبها قالت شيخة خميس صاحبة محل «سفرة الأمس واليوم» للمأكولات الشعبية، إنها تشارك للمرة الثانية في فعاليات درب الساعي، وأن مشاركتها جاءت عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة. وأوضحت أنها تقدم مجموعة من المأكولات الشعبية والحلويات التقليدية التي يكثر الطلب عليها، موضحة أن منتجاتها تلقى إقبالا كبيرا ورواجا بين زوار درب الساعي.



وتشارك السيدة أم سعيد بمجموعة من المعروضات المميزة من صناعة السدو، مؤكدة أن هذه الحرفة التراثية تلقى رواجاً خلال اليوم الوطني. وأشارت أم سعيد إلى أنها لا تزال تمتحن هذه الحرفة على الرغم من كبر سنها وأن هناك الكثير من الأسر القطرية يطلبون منتجاتها التي تزين منازلهم، كما أنها تسوق للعديد من المصنوعات الأخرى.

وأوضحت مريم بوجسوم صاحبة محل «دكبة» للهدايا والأشغال اليدوية، أن هذه المشاركة الأولى بدرب الساعي، مشيرة إلى أن هذه المشاركة توسع دائرة المعارف والزبائن لمشروعها، وتابعت:



«فعالية سوق درب الساعي تحرص على إبراز المنتجات اليدوية للأسر المنتجة، وتقديمها للجمهور بشكل جيد».

بدورها قالت غادة من محل «عطر الملوك» إن منتجاتهم تتنوع ما بين العطور النسائية والبخور وجميع الأمور المتخصصة بالطيب، التي تصنع يدوياً وتناسب كافة الأذواق، موضحة أن هذه المشاركة عرفتهم على السوق بشكل أفضل.

صناعة «الخوص» حرفة الأجداد وتوارثها الأجيال



تضم منطقة السوق في درب الساعي الكثير من المحلات التي بيع أشياء مصنعة يدويا من حرف تراثية قديمة، وذلك لنقل الصورة الزائرين عن حياة الأجداد وكيف كانوا يعتمدون على أشياء بسيطة جدا في تلبية متطلبات حياتهم، ومن يتجول في منطقة السوق يعود به الزمن الى الوراء ويتعايش مع الأجواء القديمة، ومن تلك المحلات الموجودة في منطقة السوق، محل بيع «الخوص»، حيث يعيش زوار درب الساعي أوقات ممتعة في التعرف على تلك الحرفة القديمة وهي حرفة صناعة «الخوص» والتي كانت تدخل في كثير من الأشياء المستخدمة في البيوت قديما وتعتمد في الأساس على المواد المستخرجة من أشجار النخيل.

وهنا تقول لطيفة الدوسري صاحبة محل لصناعة وبيع الخوص في درب الساعي أن حرفة صناعة الخوص هي من الحرف القديمة التي توارثتها عن اجدادها، حيث كان اعتمادهم كثيرا على الخوص في تصنيع الأشياء المستخدمة في البيوت ومنها على سبيل المثال الـ «القفة» والتي كانت تستخدم في حفظ الأغراض المنزلية الى جانب «سفرة الطعام» و«المهفة» وكثير من الأشكال المستخدمة في البيوت.

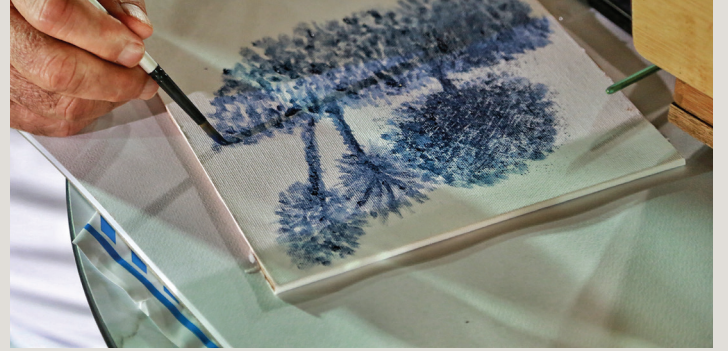
وأوضحت الدوسري ان الخوص يصنع من مواد النخيل لان شجرة النخيل هي شجرة مباركة وكل ما فيها يستخدمها الإنسان، موضحة انها تقوم بتنقية وتنظيف الجزء المستخدم في صناعة الخوص ثم تضعه في الماء وتجففه من خلال تعريضه للشمس، وقد يتم اضافة ألوان لها.

وأوضحت ان حرفة صناعة الخوص جميعها عمل يدوي ومن المهم تعريف الأجيال الجديدة بهذه الحرفة باعتبارها حرفة الأجداد.

وقالت أن وجودها في درب الساعي من خلال محلها لبيع الخوص له عدة أهداف أولها تعرف الزائرين والزوار بهذا التراث لان الأجيال الجديدة قد لا يعرفون شئ عن هذه الحرفة وبعضهم قد لا يعلم ما هي فوائد النخيل والأشياء المستخدمة منه، خاصة وأن بعضهم لا يعلم شئ عن النخيل سوى أنها تعطينا الرطب.



صور من درب الساعي



فعاليات

تصوير البيئة القطرية

ندوة



يوسف فخرو



مدير الجلسة:
محمد الباكر



حمد الخليفي

درب الساعي



11/12/2022



7:10 مساءً



فعاليات درب الساعي



المقطر



المسرح الرئيسي



الفنون



مسرح الدمى



غائم

حالة الطقس

24°

أوقات الصلاة



الفجر | الظهر | العصر | المغرب | العشاء
04:46 | 11:27 | 02:25 | 04:47 | 06:17



عام

من الساعة 03:00 إلى 12:00